يممت نهـــــرا فيه الإباء وقصـــــــة عن معني الإخاء
رأيت مجدا صـــلب البناء قد خط صرحـــاً من الوفاء
سألت نهـــرا و موج ماء هل كان حقًا كبش الفداء
لم يروي ماءً قبل الفناء و صار ملقا جنـــــب اللواء

فقيل لي لم يرتوي الماء الكفيل فصار جنب النهر ثاوٍ و جديـــل
أتته زينب في ليلها المر الطويل تبكي وتبدي باللظى صوت العويل

قوم رديني ياللى واعدني أبحماية ياللي ضيعت الوعـــد
قوم ردني مرمر تني ها ليتامى أو صار ما عندي جلد

قوم عدل محملي قوم يا ظنوة علي
ما بقى لي بها الفضا غيرك يا مطبور بعمـــد
ضاع مني مأملي أو راح عني كافلي
آه يا سدة اسكندر خر أو ما ظل بعده سد

كفي عن العتاب يا ربة الحجاب جسمي بلا يدين تنظرين تنظرين
و الرأس بالرماح يصافح الرياح و الدم في الجبين تنظرين تنظرين
ما أصعب الكلام بتم بلا سلام و أنت للمعين تنظرين تنظرين
عذرا فلا اعتذار قد سلب الخمار و سورك طعين تنظرين تنظرين

يا خويه يامغرب فوق الثرى مســـــلب
يا غربتي ابليلي ماحد يحامي لي

أيا ضريحا به أطـــــوف　　طـــوف الخيال بلا عكوف
هلت منهه نظم الحـــروف　　فصرت عنه أنبا العـــزوف
أيا قتيل بين الصفـــــوف　　و يا ذبيح رهن السيـــوف
جالـــت عليه خيل تطوف　　و كفنته رمـــــل الطفو ف

قد طفت و القلب تلظى بالحريق　　كأنني قد طفـــــت بالبيت العتيق
ذكرت زينبا تصعد الشـــهيق　　بزفرة و ترفـــــع الجسم السحيق

هاك قربان　　من لدن بيت الرسالة من لدن بيت البتول
هاك قربان　　قول يا رب الجلالة و أحنا نرضا بما تقول

هذى جثه متربة　　لو هي كعبه مسلبه
و الجمار أسهام في قلب الرسول
هذي سورة بالرمح　　ترتل آيات الجرح
هذا قرأنك نزل أصعب نزول

بجانب المقـــــام　　لبيت للإمـــــام　　ادعوه من بعيـــد　　يا شهيد　　يا شهيد
صليت ركعتين　　بدمع حزيـــــن　　و اندب الفقيـــد　　يا شهيد　　يا شهيد
أسعى من الصفاء　　و انتهـــــي إلى　　مقامك المجيـــد　　يا شهيد　　يا شهيد
سفينة النجـــــاة　　و شاطئ الحياة　　و ملجأ الطريد　　يا شهيد　　يا شهيد

يا خويه يامغرب　　فوق الثرى مســـــلب
يا غربتي ابليلي　　ماحد يحامي لي